

الحكم الى المناسبة واسناده الى امر مقتضى في الكلمة نفسها نعت
 القول بالثاني ورفع امر الاعداء ان الغد ابا القليل
 للمناسبة التي وانها جمع لغديه للعداة واسند على
 ثبوت غديه بقول
 الاليت شعري من زيات امنه • عندناك فنظ او عينا زابته
 ولا ذليل في هذ الحوازيات يكون انما جاز غدي مات لمناسته
 عشائه لا لانه يقال غديه المسألة الثالثة حكيم في
 المحرفين ابغاثاثة لعرف بال كما في قوله تعالى بالعداة
 والعشي وقول الجاسي
 اشباب الصغير واقبل للبرية كره الغداه ومر العشي
 وناؤه بالاضافة كما في بيت كعب وهي في ذلك مخالفة
 لغدوه فان الغالب تغربها بالعلمية تقول حبسك
 يوم الجمعة غدوه وسبع الصرا ابا الجملح بقوله في غداه
 يوم بارد ما ريت كغده وبه يد غداه يويه ورماعرت
 ما لكفراة ابن عامر بالعدوة في العشي المسألة الرابعة
 غا ملها التشبيه ان المعنى ايضا تشبه غداه بانك طيبا
 من صفته كيت وكيت فان قلت الحرف الجامل بعين
 التشبه مقدر بعينه الا وما بعد الا لا يعمل فيها قبلها
 اذا كانت فخللا مذكورا بالاجماع فانك به اذا كان حرفا
 محذوقا قلت الخاص من ذلك ان بعد حروف
 التشبه قبلها وقل الطرف ايضا دخل على سعاد
 وماكسعاد في هذ الوقت الذي عن فان قلت
 هذا عكس المعنى المراد قلت هو محصل المراد على وجه

بلغ

ابلغ ذلك ان الغداه ابا القليل في التشبيه عكسوه في جعلوا المشبه
 اصلا في ذلك المعنى والمشبه فرع عليه وفي ذلك
 منه المبالغة مالا يخفى وفيه وعلى ذلك قول ذي الرمة
 ورمك كادراك العذاري قطعت
 ووجهه معبزه ارجاوه • كانت لوك ارضه سماوة
 الاصل كان لوك سباه لخبرتها لوك ارضه فحس التشبيه
 وحذف المضان وقول ابي تمام يصف قلم مدوحه • نسل
 لعاب الافاعي القابلات لعابه • واري الجني الشاربه ابدع
 وقلب الكلام يارب في التشبيه وغيره وانما يكون مقبولا عنه
 المحذوقين اذا تضمن اعتبارا لطيفا كما في باب التشبيه الاتري
 انه افاد المبالغة بجعل الصرع الذي يراد اثاره الحارم
 اصلا وجعل غيره محمولا عليه وتبينك في السبب
 مبالغة من ثلاث جهات اولها في الكلام من حرف
 النبي والاشجاب المعينه للمصر والتالي ما فيه من
 عكس التشبيه والثالث حذف اداة التشبيه كما
 حذف في قوله تعالى والذين كانوا باياتنا صر ويكر
 في الظلمات فان قلت عكس التشبيه خلاف الاصل
 قلنا يدعي الابدليل قلت دليله لغة راعاه في
 الظرف الاعلى هذ الوجه فان قلت ايسر هذ
 الواقع في البيت تشبها ام استعارة قلت النبي
 عليه السلام اقول كما جرت في والذين يحظرون والسكاك تشبيه
 تشبها باليد لا استعارة والحاصل ان لا تستامر
 فلا تشبه منق عليه واستعارة منق عليها

97